جامعة الدول العربية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

الخرطوم

الوضع الراهن والمستقبلى للادوية والعقاقير واللقاحات البيطرية فى الوطن العربى

مؤتمر الطب البيطرى العربى الثالث
عمان - الأردن

أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٧ م

الخرطوم فى يونيو (حزيران) ١٩٨٧

المحتويـــات

رقم الصفحـــة

مقـدمـــــة ١

أمراض الحيوان الهامة فى الوطن العربى ٦

انتاج اللقاحات البيطرية ٩

انتاج الأدوية البيطريـــة ١٥

المراجـــع ١٨

الوضع الراهن والمستقبلى للادوية
والعقاقير واللقاحات البيطرية فى الوطن العربى

١- مقدمـــة

خلال السنوات القليلة الماضية أبدت الدول العربية مزيدا من الاهتمام بالثروة الحيوانية لاعتبارات هامة يأتى فى مقدمتها الأمن الغذائى للمواطن العربى حيث صار توفير الغذاء فى عالم اليوم المرتكز الأساسى لسياسات الدول . كما صار الغذاء سلعة استراتيجية تلعب دورا متزايدا فى سياسات الدول الخارجية وآداة من آدوات الضغط على الدول النامية .

وعلى الرغم من أن الدول العربية تعتبر غنية بمواردها الأساسية من حيث مساحة الرقعة الزراعية والتى تبلغ نحو ٢٠٠ مليون هكتار ، وموارد مائية تقدر بنحو ٢٣٨ مليار متر مكعب صالحة للزراعة وثروة حيوانية (جدول رقم ١) بلغت عام ١٩٨٤ نحو ٣٦٫٧ مليون رأس من الأبقار ، ٢٫٦ مليون من الجاموس ، ١١١ مليون من الأغنام ، ٥٧٫٦ مليون من الماعز ، ١١٫١ مليون من الجمال ، فضلا عن وجود ثروة داجنية وسمكية هائلة ، وموارد بشرية تفوق ال ١٨٥ مليون نسمة ، يمثل السكان الزراعيون منهم ما يعادل ٥٣٪ ، الا أنه يتضح رغم الموارد المتاحة أن المنطقة العربية تعتبر منطقة عجز غذائى فى الوقت الحالى .. ويبين الجدول رقم (٢) الفجوة الغذائية للمجموعات السلعية الحيوانية للعالم العربى والتى بلغت قيمتها ٤٫٣ بليون دولار عام ١٩٨٤ . كما يوضح الجدول النسب المتدنية للاكتفاء الذاتى لكل المنتجات الحيوانية ما عدا الأسماك مما يعكس عدم قدرة الانتاج الحيوانى على مجابهة التزايد المطرد فى الطلب على تلك المنتجات .

ان الأسباب التى أدت الى هذا القصور وتدنى الانتاج الحيوانى وعجزه عن تغطية احتياجات المواطن العربى عديدة ومتشعبة ولكنها ليست بالضرورة متعلقة بحجم الثروة الحيوانية بالنسبة لتعداد السكان فى الوطن العربى ، اذ أن نصيب الفرد فى العالم العربى من الوحدات الحيوانية قدر بنحو ٠٫٣٨ ، ويتباين نصيب الفرد من الوحدات الحيوانية من قطر لآخر . وتعتبر الصومال وموريتانيا والسودان من الاقطار العربية التى تتميز بارتفاع نصيب الفرد من الوحدات الحيوانية ، اذ بلغ فيها هذا النصيب حوالى ٢٫٦ ، ١٫٨ و ١٫١ وحدة حيوانية للفرد على التوالى .

ويأتى فى مقدمة الأسباب التى أدت الى المستويات المتدنية فى الانتاج الحيوانى النقص الغذائى وضعف الرعاية الصحية للحيوان . وقد ساهمت بعض العوامل

جدول رقم (١) : المجموعات الرئيسية للانتاج الحيوانى فى الوطن العربى

اعداد الحيوانات : بالالف رأس

الانتاج : بالالف طن

البيان / السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الأعداد :			
أبقار	٣٦٠٩١	٣٦٣٤٨	٣٦٧٧٤
جاموس	٢٥٦٩	٢٥٨٩	٢٥٨٢
أغنام	١٠٧٨١٦	١١٨٩٦٥	١١١١٥٢
ماعز	٥٧٣٠٦	٥٩٨٤٢	٥٧٥٦٥
جمال	١٠١٨٦	١١١٥٦	١١٠٨٣
الانتاج :			
انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء	٣٠٥٧	٣١٠٧	٣٢٧٩
انتاج اللحوم الحمراء	٢١٣٥	٢٠٦٩	٢٠٢٠
انتاج اللحوم البيضاء	٩٢٢	١٠٣٨	١٢٥٩
انتاج الاسماك	١٣٨٣	١٩٧٩	٢٠٤٠
انتاج اللبن	١٠١٦٢	١٠٤٠٥	١٠٩٤٤
انتاج البيض	٥٦٣	٦٥١	٧٠٨

المصدر : الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ـ المجلد رقم (٦)
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الخرطوم (١٩٨٦).

جدول رقم (٢) : الفجوة الغذائية للمجموعات السلعية الحيوانية للعالم العربى
عام ١٩٨٤

الكمية : ألف طن
القيمة : مليون دولار

البيان	الانتاج	الميزان السلعى		المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتى
		الكمية	القيمة		
					(٪)
جملة اللحوم	٣٢٧٩	١٢١١	٢٤٤٩	٤٤٩٠	٧٣
لحوم حمراء	٢٠٢٠	٧٨٢	١٩٣٤	٢٨٠٢	٧٢
لحوم بيضاء	١٢٥٩	٤٣٠	٥١٥	١٦٨٩	٧٤
الاسماك	٢٠٤٠	١٦٨	*١١٠	١٨٧٢	١٠٩
البيض	٧٠٨	١٤٠	١٦٦	٨٤٨	٨٤
اللبن (السائل)	١٠٩٤٥	٨٩٧٤	١٦٦٧	١٩٩١٩	٥٥
الجملة			٤٢٨٢		

* القيمة موجبة

المصدر : الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ـ المجلد رقم (٦)
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الخرطوم (١٩٨٦) .

المناخية السائدة بتأثيراتها الضارة على الانتاج الحيوانى ، سواء كان ذلك مباشرة مثل ارتفاع درجات الحرارة العالية فى بعض المناطق العربية وأثرها الفسيولوجى على الحيوان أو بطريقة غير مباشرة بالتأثير على بيئة الحيوان مثل التأثير على الغطاء النباتى الطبيعى ومكوناته من المراعى والغابات أو بيئة الحيوان الصحية من حيث تواجد مسببات وحاملات المرض الذى يصيب الحيوان .

ويبين الجدول رقم (٣) الوضع الحالى للموازنة العلفية فى الوطن العربى للعناصر الغذائية من الطاقة والبروتين . ويلاحظ أن الكميات المتاحة من الطاقة (TDN) لا يفى بالاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية فى الدول العربية . ويقدر العجز فى الطاقة بحوالى ٢ر٢١ مليون طن (TDN) سنويا ، وفى البروتين المهضوم (DCP) بنحو ٤٨٥ الف طن سنويا . لذا فان الحيوانات فى الوطن لا تحصل على كامل احتياجاتها الغذائية اللازمة لاظهار كفاءتها الانتاجية الحقيقية ، بل فى كثير من الأحيان تتعرض للامراض الناتجة عن ضعف وسوء التغذية .

أما بالنسبة لصحة الحيوان ورعايته البيطرية فقد تختلف فى القطاع الرعوى التقليدى عن مثيلها فى القطاع الحديث من مشاريع الثروة الحيوانية . فالثروة الحيوانية فى القطاع الرعوى التقليدى تتكون بدرجة رئيسية من السلالات المحلية والتى تتميز بقوة تحملها للظروف البيئية المحلية ومناعتها ضد الأمراض المستوطنة . وعلى الرغم من ذلك فانها تتعرض لبعض الأوبئة مثل الطاعون البقرى والحمى القلاعية وذات الرئة المحيطى وجدرى الأغنام وكثير من أمراض الطفيليات والأمراض التى ينقلها الذباب والناموس التى تؤدى الى اعتلال صحتها وانخفاض انتاجيتها . ونظرا لطبيعة هذا القطاع البدوى المتنقل فان سبل مكافحة هذه الأوبئة تعتبر صعبة جدا .

أما بالنسبة للقطاع الحديث من مشاريع الانتاج الحيوانى والذى يتمثل الآن بدرجة كبيرة فى الانتاج المكثف للدواجن ومزارع الالبان ، حيث تتم السيطرة على الجزء الأكبر من العوامل البيئية ، فان طبيعة المشاكل الصحية وكذا أساليب الرعاية البيطرية تختلف عن نظيرتها فى القطاع الرعوى التقليدى . وتنبع المشاكل الصحية فى هذا القطاع من اساليب التغذية والعناية الصحية وصحة البيئة فى أماكن تجمع الحيوانات . كما أن مشاريع الانتاج الحيوانى فى القطاع الحديث تعتمد بصفة رئيسية على السلالات المستوردة والتى تفتقر الى المناعة ضد الأمراض المتوطنة مما يجعلها فريسة سهلة لهذه الأمراض اذا لم تتوفر العناية البيطرية الكافية ..

جدول رقم (٣) : الوضع الحالى للموازنة العلفية فى الوطن العربى للعناصر الغذائية الرئيسية

البيان	عناصر مهضومة (TDN) (بالالف طن)	بروتين مهضوم (DCP) (بالالف طن)
عدد الوحدات الحيوانية (الف وحدة)	٧٥٢٥٠	٧٥٢٥٠
الاحتياجات الغذائية	١٢٤١٦٢	٨٦٥٤
اجمالى الموارد العلفية المتاحة	١٠٣٠٠٧	٨١٦٩
الموازنة العلفية :		
أ) العجز	٢١١٥٥	٤٨٥
ب) الاكتفاء الذاتى (٪)	٨٣	٩٤

الوحدة الحيوانية : تقدر الوحدة الحيوانية للمناطق الحارة لبقرة وزنها ٢٥٠ كغ تدر ١٠٠٠ كغ حليب يحتوى على ٥٪ دهن .

المصدر : دراسة حصر وتقييم مصادر الاعلاف فى الوطن العربى (١٩٨٥). المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة .

٢ – أمراض الحيوان الهامة فى الوطن العربى

يوضح الجدول رقم (٤) أمراض الحيوان الفيروسية والجدول رقم (٥) أمـــراض الحيوان البكترية فى الوطن العربى . كما تتأثر الحيوانات بالوطن العربى بأمـــراض ناتجة عن عدد كبير من الطفيليات موضحة بالجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٤) : أمراض الحيوان الفيروسية فى الوطن العربى

الدولـــة	الطاعون البقرى	الحمى القلاعية	تورم الجلد	جدرى الاغنام	اللسان الازرق	نيوكاسل وجـدرى الطيـور	طاعون الخيل	داء الكلب
اليمن /ع	+	+	–	+	+	+	+	+
اليمن /ج	+	+	+	؟	–	+	+	+
السعودية	+	+	–	+	–	+	+	+
عمـــان	–	+	–	+	–	–	–	–
الكويـت	+	+	–	+	–	+	–	–
الامارات	+	+	–	+	–	+	–	–
قطـــر	+	+	–	+	–	+	+	+
البحرين	+	+	–	–	–	+	–	–
سوريـا	+	+	–	+	–	+	–	+
العراق	–	+	–	+	–	+	–	+
الاردن	–	+	–	+	–	+	–	+
ليبيا	–	(+)	–	+	–	+	–	+
تونس	–	+	–	+	–	+	–	+
الجزائر	–	+	–	+	–	+	–	+
المغرب	–	(+)	–	+	–	+	–	+
موريتانيا	+	+	+	+	–	+	–	+
السودان	+	+	+	+	+	+	+	+
الصومال	–	+	–	+	+	+	–	+
مصـــر	–	+	–	+	–	+	–	+

+ موجود (+) وجود محتمل – غير موجود ؟ معلومات غير متوفرة

المصدر: (١) دراسة أمراض الحيوان فى الوطن العربى (١٩٨١ و ١٩٨٢) – المنظمة العربية للتنمية الزراعية – الخرطوم .

(٢) التقرير السنوى لمكتب الأوبئة الدولى .

(٣) بروفسير/ عبد العزيز الطيب ابراهيم – وبائيات وطرق مكافحة امراض الحيوان فى الوطن العربى – المؤتمر العربى الاول للانتاج الحيوانـــى والداجنى ، الرباط (١٩٨٧) .

جدول رقم (٥): أمراض الحيوان البكتيرية فى الوطن العربى

الدول	الحمى الفحمية	الاجهاض المعدى	الجمرة المرضية	التسمم الدموى	التسمم المعدى	الالتهاب الرئوى البلورى الأبقار	الالتهاب الرئوى البلورى الماعز
اليمن /ع	(+)	+	(−)	؟	+	؟	+
اليمن /ج	(−)	؟	؟	؟	(+)	−	−
السعودية	−	+	−	(−)	(+)	−	+
عمان	+	+	+	−	+	−	+
الكويت	+	؟	−	+	(+)	(+)	+
الامارات	−	−	−	−	(+)	−	+
قطر	(−)	(−)	−	(+)	+	(−)	+
البحرين	−	−	−	−	−	−	+
سوريا	+	+	+	(−)	+	−	−
العراق	+	+	+	+	+	؟	؟
الاردن	−	؟	−	(+)	+	−	−
ليبيا	−	+	−	−	+	−	+
تونس	+	+	+	−	+	−	+
الجزائر	+	+	+	−	+	−	−
المغرب	+	+	+	−	+	−	−
موريتانيا	+	+	+	+	+	+	+
السودان	+	+	+	+	؟	+	+
الصومال	+	+	+	+	−	+	+
مصر	−	+	+	+	+	−	−

+ موجود (+) وجود محتمل − غير موجود ؟ معلومات غير متوفرة

المصدر : (١) دراسة أمراض الحيوان فى الوطن العربى (١٩٨١ و ١٩٨٢)
(٢) التقرير السنوى لمكتب الأوبئة الدولى (١٩٨٢).
(٣) بروفسير/ عبد العزيز الطيب ابراهيم (١٩٨٧) .

جدول رقم (٦) : أمراض الحيوان الطفيلية
فى الوطن العربى

الدول	الديدان المستديرة	الديدان المفلطحة	الديدان الكبدية	كوكسيديا	مرض الذبابة	أنلابلازما وثايلريا	بلهارسيا
اليمن/ش	+	+	+	+	+	+	+
اليمن/ج	+	+	+	−	−	−	−
السعودية	+	+	+	+	+	+	−
عمان	+	+	+	+	+		
الكويت	+	+	+	+	−	−	−
الامارات	+	+	+	+	−	−	−
قطر	+	+	+	−	−	−	−
البحرين	+	+	+	−	−	−	−
سوريا	+	+	+	+	−	−	−
العراق	+	+	+	+	+	+	+
الاردن	+	+	+	+	−	+	+
ليبيا	+	+	+	+	−	+	−
تونس	+	+	+	+	−	+	−
الجزائر	+	+	+	+	−	+	+
المغرب	+	+	+	+	−	+	−
موريتانيا	+	+	+	+	−	−	−
السودان	+	+	+	+	+	+	+
الصومال	+	+	+	+	+	+	+
مصر	+	+	+	+	+	+	+

+ موجود — غير موجود

المصدر: دراسة أمراض الحيوان فى الوطن العربى ـ مرحلة ثانية ، أمراض الطفيليات (١٩٨٢) . المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

٣ - انتاج اللقاحات البيطرية

يتضح مما سبق ذكره أن الوضع الحالى للثروة الحيوانية فى الوطن العربى وضع غير مطمئن ، اذ أن الثروة الحيوانية مهددة بعدد كبير جدا من الأمراض الوبائية وغير الوبائية المتوطنة والواردة من خارج المنطقة مما يؤثر سلبا على انتاجيتها ونموها .. الأمر الذى يتطلب مزيدا من الاهتمام والدعم للخدمات العلاجية والوقائية . ولما كانت المختبرات البيطرية تعتبر الدعامة الأولى للخدمات التشخيصية وانتاج اللقاحات البيطرية الواقية ، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة "مسح وتقييم المختبرات البيطرية" عام ١٩٨٢ ضمن دراسة قومية حول "أمراض الحيوان فى الوطن العربى". كما قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدراسة "الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الأمراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية" فى عام ١٩٨٦ .

ويمكن ايجاز النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسات فى النقاط الهامة التالية :

(أ) أن هناك مختبرات مكتملة المبانى والانشاءات والتجهيزات ولكن تنقصها القوى البشرية المتخصصة القادرة على آداء العمل المطلوب . وقد تلجأ الدول فى هذه الحالة الى الاستعانة بالاجانب أو الى استيراد اللقاحات من الخارج وعدم الاستفادة الكاملة من منشآتها الحالية .

(ب) توجد مختبرات لديها الامكانات الفنية والعدد الكافى من الاخصائيين الفنيين لكن ميزانيتها ليست على المستوى المطلوب لتحقيق خطة طموحة للعمل بهذه المختبرات ومثال ذلك مصر والسودان .

(ج) بعض المختبرات امكاناتها محدودة سواء فى التجهيزات أو فى الاخصائيين مثل الصومال وبعض دول شمال أفريقيا وتعمل فى انتاج بعض احتياجاتها من اللقاحات وتستورد معظم احتياجاتها أو تكتفى بما لديها رغم عدم كفايته لمواجهة الأمراض الموجودة لديها .

(د) تجرى أبحاث متشابهة على موضوعات واحدة فى دول عدة كما هو الحال فى أبحاث ذبابة التسى تسى والتريبانوسوما فى السودان والصومال دون أن يكون هناك تنسيق أو تعاون رغم ما يمكن أن يحققه هذا الاتصال من توفير للجهد والوقت والمال .

(هـ) يمكن تركيز انتاج اللقاحات فى بعض المختبرات الكبيرة المجهزة تجهيزا جيدا بدلا من تشتيت الجهود كما هو جار حاليا فى جميع المختبرات بحيث

يختص مختبر بانتاج لقاح معين لمجموعة اقليمية من الدول المجاورة ويقوم غيره بانتاج لقاح آخر وهكذا بحيث نصل للانتاج المكثف المتطور ونكون هناك خطة عربية لانتاج اللقاحات وتوزيعها والاحتفاظ بمخزون استراتيجي ضد الثورات المرضية الطارئة .

(و) يكلف استيراد اللقاحات البيطرية أموالا طائلة لدى بعض الدول العربية .

واستكمالا لهذه الجهود ، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعداد استمارة استبيان لجمع المعلومات من الدول العربية حول اللقاحات والأدوية البيطرية . ونورد هنا بعض النتائج لهذه الدراسات (جدولى ٧ و ٨) .

جدول رقم (٧) : انتاج اللقاحات فى الدول العربية

الدولة	عام	اللقاحات المنتجة	الكمية (جرعة)
السودان	١٩٨١/٨٠	الطاعون البقرى	٦١٢٨ر٨٠٠
		الالتهاب البلورى الرئوى	١ر٣٧٤ر٦٢٥
		الحمى الفحمية	٥٢٤ر٧٥٠
		التسمم الدموى	٢ر١١٢ر٧٢٠
		ذات الساق الاسود	٨٣٠ر٢٨٠
		نيوكاسل	٢ر٢٧٠ر٨٠٠
		جدرى الدجاج	٢٧٧ر٩٠٠
		كوليرا الدجاج	–
الصومال	١٩٨١	الطاعون البقرى	؟
		جدرى الضأن	؟
		نيوكاسل	؟
		التسمم الدموى	؟
		التفحم العضلى	؟
		الحمى الفحمية	؟
		ذات الرئة المحيطية	
		ذات الرئة السارى فى الماعز	
مصر	١٩٨٢	تسمم دموى زيتى	٣ر٨٧١ر٥٦٠
		تسمم دموى فورمالينى	٨٠٠ر٠٠٠
		كوليرا الطيور	٥٧٦ر٠٠٠
		زهرى الطيور	٨١٠ر٠٠٠
		كوليرا البط	١٤٤ر٠٠٠

الدولة	عام	اللقاحات المنتجة	الكمية (جرعة)
تابع / مصر	١٩٨٢	كوليرا البط والرومى	١ر٢٢٤ر٠٠٠
		تيوبركلين مواشى	١٠ر٠٠
		تضخم عضلى وغرغرينا	٤٨٧ر٨٠٠
		مصل تتانوس	٥ر٥٠٠
		مصل تسمم دموى	ر٤٠٠
		انتجين بروسيلا	١٠ر٠٠٠
		دوسنتاريا الحملان والتهاب الكلى	١٢ر٦٠٠
		انتجين اسهال أبيض غير ملون	١ر٤٠٠ر٠٠٠
		المرض الأسود	٣ر٦٠٠
		انتجين اسهال ابيض ملون	١ر٢٧١ر٠٠٠
		انتجين الباراتيفود	٧٠ر٠٠٠
		سيرم التيتانوس	١٢ر٠٠٠
		مصل مضاد لخناق الخيل	٢ر٤٠٠
		مصل التسمم الدموى	٣ر٦٠٠
		الطاعون البقرى النسيجى	٥ر١٢٤ر٠٠٠
		نيوكاسل عضلى	١٠٥ر١٤٣ر٠٠٠
		جدرى الطيور	٨ر٩٥٠ر٠٠٠
		طاعون الخيل النسيجى	٦٨ر٩٠٠
		الرفت فالى	١٤٦ر٢٠٠
		نيوكاسل عينى	٦٣ر٤٨١ر٠٠٠
		جدرى الاغنام	١ر٠١٠ر٠٠٠
		جدرى الحمام	٥٠ر٠٠٠
		الحمى القلاعية	١٧٠ر٠٠٠
		داء الكلب	٦ر١٠٠
العراق	١٩٨٠	نيوكاسل	١٦٥ر٢٢١ر٤٢٠
		جدرى الدجاج	١١ر٣٥٤ر٧٨٠
		ميرك	٢ر١٨٥ر٠٠٠
		جدرى الاغنام	٨٨٤ر١٥٠
		جدرى الماعز	٥٣٠ر٠٠٠
		الطاعون البقرى	١ر٣٠١ر٥٠٠
		داء الكلب	٣ر٧٤٦
		عفونة الدم الترفية	١ر٥٩٩ر٥٣٧

الدولة	عام	اللقاحات المنتجة	الكمية (جرعة)
تابع/العراق	١٩٨٠	الجمرة العرضية	١ر٤٦٨ر٧٤٠
		الجمرة الخبيثة	١ر١٤٣ر٣٥٠
		كور بغداد	٣ر٥١٨ر٩٩٠
		الثايليريا	١٣ر٤٣٥
		ديدان الرئة المشعع	٣٣ر٢٤٥
		المرض الأسود	٧ر٠٠٠
		الحمى القلاعية	١٢ر٠٠٠ر٠٠٠
الأردن	١٩٨١	نيوكاسل عترة هتشنر x ١٠٠٠ جرعة	٤٧٠
		نيوكاسل عترة لاسوتا x ١٠٠٠ جرعة	٥٠٠
		نيوكاسل عترة كوماروف x ١٠٠٠ جرعة	٢٠٠
		جدرى ضأن عترة $\frac{٦}{٢٠}$ x ٢٠٠ "	١٨ر٥٠٠
		جدرى ماعز " كورجان x ٢٠٠ "	١ر٠٧٥
		حمى فحمية " شيرن x ٨٠ "	٢ر٧٦٥
سوريا	١٩٨١	جدرى ضأن نسيجى	٣١ر٨٧٩ر٠٠٠
		جدرى ماعز نسيجى	١٩٩ر٤٠٠
		نيوكاسل (K)	٤ر٤٥٨
		نيوكاسل (B_1)	١ر٥٢٦
		نيوكاسل (لاسوتا)	٩٠١
		جمرة خبيثة (Anthrax)	١ر٧١٧ر٢٠٠
		جمرة عرضية (Blackleg)	٨٣ر٠٩٠
		جدرى طيور	٩٥ر٠٠٠
تونس	١٩٨٢	جدرى الاغنام	؟
		مصل داء الكلب	؟
		الحمى الفحمية	؟
		مصل العقارب	؟
الجزائر	١٩٨٢	مصل داء الكلب للانسان	؟
		مصل داء الكلب للحيوان	؟
		سيرم داء الكلب	؟

الدولة	عام	اللقاحات المنتجة	الكمية (جرعة)
تابع / الجزائر	١٩٨٢	مصل جدرى الأغنام	؟
		مصل سم العقارب	؟
		مصل سم الأفاعى	؟
السعودية	١٩٨٦	نيوكاسل (B_1 لاسوتا)	٢٥٠ مليون
		جدرى الاغنام النسيجى	١٠ "
		الطاعون البقرى النسيجى	١٫٥ "
لبنان	١٩٨٧/١٩٨٦	جدرى الغنم	١٠٠٫٠٠٠
		الحمى الفحمية	٢٠٫٠٠٠
		نيوكاسل (K,F)	٤٫٠٠٠٫٠٠٠
		طاعون الطيور	١٫٠٠٠٫٠٠٠
المغرب	١٩٨٧/١٩٨٦	جدرى الأغنام	١٢ مليون
		طاعون الدواجن	٨٠ "
		تسمم الامعاء	٨ "

جدول رقم (٨) : قيمة اللقاحات المستوردة
الى بعض الدول العربيـــة
١٩٨٧/١٩٨٦

الدولـــــة	القيمـــة (بالدولار)
لبنـــان	٣٥ر٠٠٠
قطـــر	٤٧ر٠٣٠
الامارات	١٩ر٠٠٠
عمـــان	٣٨٥ر٨٠٤
سوريـــا	٣٤٢ر١٦٠
العراق	٣٠٦ر٢٦٣
الكويت	٢٨٨ر٧٤٤
ليبيـا	٢ر٦١٥ر٧٠٠
جيبوتى	٦ر٥٠٠
موريتـانيـا	٢٦٣ر٨٠٠
الجملـــــــة	٤ر٣١٠ر٠٠١

٤ - انتاج الأدوية البيطرية

تمثل الأدوية البيطرية خط الدفاع الثانى بعد اللقاحات والامصال البيطرية ورعاية الصحية للثروة الحيوانية . وتعتبر صناعة الادوية البيطرية فى الدول العربية فى اطوارها الاولى . ويتم تغطية الطلب على الادوية البيطرية بصورة رئيسية عن طريق الاستيراد بواسطة القطاعين العام والخاص من الشركات الاجنبية . وقد قدرت الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية "اكديما" عام ١٩٨٤ أن الانتاج المحلى لا يمثل سوى نسبة ضئيلة (١٨٪) من حاجة السوق العربى من الادوية البيطرية ، اضافة الى محدودية عدد المصانع الوطنية واسلوبها التقليدى فى الانتاج. ويبين الجدول رقم (٩) قيمة الادوية المستوردة الى بعض الدول العربية خلال ١٩٨٧/٨٦ كما يوضح الجدول رقم (١٠) كميات الاستهلاك المتوقعة من الادوية البيطرية لعام ١٩٩٠ والتى تشكل ٦٠٪ من احتياجات السوق الفعلية التقديرية لدول المشرق العربى (الاردن ، العراق ، سوريا ، السعودية ، الكويت ، الامارات العربية المتحدة ، قطر، عمان ، اليمن الشمالى) حسب تقديرات الشركة العربية للصناعات الدوائية المستلزمات الطبية (أكديما) .

كما يوضح الجدول احتياجات الوطن العربى التقديرية من الادوية البيطرية . وتقدر هذه بنحو أكثر من الفين طنا من المادة الفعالة - مضادات حيوية - وذات الكمية من الفيتامينات ونحو ٢٥٠ طنا من مجموعة السلفا ، وحوالى ١٥٠٠ طنا من مضادات الالتهابات ، و ٧٠٠ طنا من مضادات كوكسيدا واضافات الاعلاف ، و ٢٠٠ طنا من طاردات الديدان ، و ١٥٠ طنا من مضادات النفاخ ، وثلاثة آلاف طنا من المطهرات المختلفة ونحو ٦٠٠ طنا من الاملاح المعدنية .

جدول رقم (٩) : قيمة (بالدولار) الادوية البيطرية المستوردة الى بعض الدول العربيـــة خلال الفتـــرة ١٩٨٦/١٩٨٧

الدولة / الدواء البيطرى	قطـر	السودان	اليمن/ ش	عمـان	العراق	الكويت	ليبيا	الجملـة (دولار)
مضادات حيويـــة	٢٢٣٨٨	٣٠٠٨٥٠٠	١٧٤٦٤	٥٠٨٨٧	٦١٥٦٦	١٩٥٤٦٩	٧١٩٣٧٥	٤٠٧٥٦٤٩
فيتامينات + أملاح	١٨١٤٨	١١٣٠٠	–	١٣٣١	١١٦٦٣٥	٢٦٩٣٤١	٩٩١٨٠٠	١٤٠٨٥٥٥
مضادات الالتهـابات	٨٨٥٠	٤٧٤٠	–	–	٢٩١٦٦	١٣٣٨٢	–	٥٦١٣٨
مجموعة السلفـــا	–	٢١٣٠٠	٣٩٩٦	١٧٨٣	١٢٤٠٦٤	٦١١٩٨	١٠١٧١٠	٣١٤٠٥١
مضادات كوكسيدا وذات الخلية الواحدة	٣٨٣	٤٠٨٣٠٠	–	١١٢٧٩	٥٣٦٤	٢٢٥٨٤	٤٢٦٤٥٠	٨٧٤٣٦٠
طاردات الديدان	١٢٥٠	١١١٦٠٠٠	–	٤١٣٧١	٧٥١	٥٠٤٠٢	٢٥١٤٦١٠	٣٧٢٤٣٨٤
مضـادات النفـاخ	٤٢٧٤	٤٢٠٠	–	٢٩٤٢	٢١٣٣٣	٧٥٠٢٠	٥٥٨٠٠	١٦٢٥٦٩
الطفيليات الخارجية	٣٢٤٠٥	٢٤٦٧٤٠	–	٣٥٣٨	٥٥١	١٠٠٠٣٣	١٣٢٥٥٦٥	١٧٠٨٨٣٢
مطهرات بانواعهـا	٢٢٠٠	٢٢٤٦٠	٢١٤٣	١٠٤٦٣	٦٢٥٠٦	٣٨٤١٧	٣٥٦١٢٨	٤٩٤٣١٧
الجملـــة	٨٩٨٩٨	٤٨٤٣٥٤٠	٢٣٦٠٣	١٢٣٥٩٤	٤٢١٩٣٦	٨٢٥٨٤٦	٦٤٩١٤٣٨	١٢٨١٩٨٥٥

المصدر : جمعت من استمارات الاستبيان التى أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الخرطوم

جدول رقم (١٠) : حجم الاحتياجات المتوقعة عام ١٩٩٠ على الأدوية البيطرية (٦٠٪ من احتياجات السوق الفعلية التقديرية) لدول المشرق العربى التسع والدول العربية مجتمعة

الادوية البيطرية / مادة فعالة (كجم)	دول المشرق العربى التسع (١)	الدول العربية (٢)
مضادات حيوية	٣٧٧٥٠٠	٢٢٢٠٥٨٨
فيتامينات	٤٠٩٦٠٠	٢٤٠٩٤١٢
مجموعة السلفا	٤٢٠٠٠	٢٤٧٠٥٨
مضادات الالتهابات	٢٦٢٠٠٠	١٥٤١١٧٦
مضادات كوكسيديا واضافات اعلاف	١١٩٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
طاردات الديدان	٣٤٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
مضادات النفاخ	٢٤٥٠٠	١٤٤١١٨
مطهرات	٥٦٣٠٠٠	٣٣١١٧٦٥
أملاح معدنية	١٠٥٠٠٠	٦١٧٦٤٧

(١) دول المشرق العربى التسع المعنية هى : الاردن - العراق - سوريا - السعودية - الكويت - الامارات العربية المتحدة - قطر - عمان - اليمن الشمالى .

(٢) حسبت لدول الوطن العربى حسب اجمالى الوحدات الحيوانية فى منطقة المشرق العربى مقارنة بوحدات الثروة الحيوانية بالوطن العربى .

المراجـــــــع

* الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ـ المجلد (٦) . المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٦) .

* دراسة حصر وتقييم مصادر الاعلاف فى الوطن العربى . المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة (اكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٥) .

* دراسة أمراض الحيوان فى الوطن العربى . المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم (١٩٨١) .

* دراسة امراض الحيوان فى الوطن العربى ، مرحلة ثانية : مسح المختبرات البيطرية . المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الخرطوم (١٩٨٢) .

* دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الخرطوم ومجلس التعاون لدول الخليج العربية (الامانة العامة) ١٩٨٦ .

* الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما) : مشروع انتاج الادوية البيطرية ـ تحديث دراسة سوق الادوية البيطرية فى دول المشرق العربى (١٩٨٤) .

* مداولات المؤتمر العربى الاول للانتاج الحيوانى والداجنى (الرباط) ٣/٣٠ وحتى ١٩٨٧/٤/٤ . وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعى بالمملكة المغربية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (الخرطوم) .

* دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروع لانتاج الادوية واللقاحات والعقاقير البيطرية فى الوطن العربى ـ أوراق استبيان جمع المعلومات . المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم (١٩٨٧) .